

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

الشهادة فأنا أرجوها .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن اسحاق قال أخبرنا عبداً يعني ابن المبارك قال أنبأنا عيسى بن عمر عن السدي قال حدثني ابن عم لعمر بن عتبة قال نزلنا في مرج حسن فقال عمرو بن عتبة ما أحسن هذا المرج ما أحسن الآن لو أن منادياً نادى يا خيل اركبي فخرج رجل فكان في أول من لقي فأصيب ثم جيء به فدفن في هذا المرج قال فما كان بأسرع من أن نادى مناد يا خيل اركبي فخرج عمرو في سرعان الناس في أول من خرج فأتى عتبة فأخبر بذلك فقال على عمرا على عمرا فأرسل في طلبه فما أدرك حتى أصيب قال فما أراد دفن إلا في مركز رحمه وعتبة يومئذ على الناس قال وقال غير السدي أصابه جرح فقال وا إنك لصغير وإن ا تعالى ليبارك في الصغير دعوني في مكاني هذا حتى أمسي فان أنا عشت فارفعوني قال فمات في مكانه ذلك .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبداً بن ربيعة قال قال عتبة بن فرقد لعبداً يا عبداً ألا تعينني على ابن أخيك يعينني على ما أنا فيه من عمل فقال له عبداً يا عمرو أطع أباك قال فنظر إلى معصود وهو جالس فقال له معصود لا تطعمهم واسجد واقترب فقال عمرو يا أبت إنما أنا عبد أعمل في فكاك رقبتني فدعني فأعمل في فكاك رقبتني قال فبكى عتبة فقال يا بني إني لأحبك حين حباً وحب الوالد لولده قال عمرو يا أبت إنك قد كنت أتيتني بمال قد بلغ سبعين ألفاً فان كنت سألني عنه فهو ذا فخذة وإلا فدعني فأمضيه قال له عتبة فأمضه قال فأمضاها فما بقي منها درهما .

حدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن اسحاق قال أخبرنا عبداً بن المبارك قال أنبأنا عيسى بن عمر عن السدي قال خرج عمرو بن عتبة بن فرقد فاشترى فرسا بأربعة آلاف درهم فعنفوه يستغلونه فقال ما من خطوة يخطوها يتقدمها إلى عدو